

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَزْرَافَةُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ ... وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ أَوْ خَدَبًا أَوْ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّكِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ الرَّخْوُ الضَّعِيفُ الْخَوَّارُ . وَالْخَزْرَافَةُ فِي الْمَشْيِ : الْخَطَرَانُ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

خ ز ف .

الْخَزَفُ مُحَرَّكَةً الْجَرُّ قَالَهُ اللَّيْثُ وَالَّذِي يَبِيعُهُ الْخَزَّافُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَزَفُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ : كُلُّ مَا عُمِلَ مِنْ طِينٍ وَشَوِيَّ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونُ فَخَّارًا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

بَنِي عُذَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ... وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزَفُ وَإِلَى بَيْعِهِ نُسِبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّاشِدِيُّ السَّرْخَسِيُّ الْخَزَفِيُّ الْفَقِيهَ الْمُفْتِيَّ سَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ الْبَغَوِيَّ مَاتَ سَنَةَ 547 . وَسَابِاطُ الْخَزَفِ : ع بِيَدِ عُذَادٍ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّاقِذُ الْخَزَفِيُّ سَمِعَ الْبَغَوِيَّ مَاتَ سَنَةَ 382 . وَفَاتَهُ : أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَزَفِيُّ حَدَّثَ بِخَارَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَفِيِّ سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ النَّهَّاءُ وَنَدِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ قَالَهُ الْحَافِظُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَزْرَفَةَ مُحَرَّكَةً مُحَدَّثٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَزْرَفَةَ مُحَرَّكَةً مُحَدَّثٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَزْرَفَةَ الْوَاسِطِيُّ رَاوِي تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْهُ كَمَا فِي التَّبَصُّيرِ . وَكُجْهَيْذَةَ : عَلَامٌ . قَالَ : وَخَزَفَ فِي مَشْيِهِ يَخْزِفُ : إِذَا خَطَرَ بِبَيْدِهِ لُغَةً يَمَانِيَّةً يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَخْزِفُ خَزَفًا : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَزَفُ مُحَرَّكَةً : مَا غُلِطَ مِنَ الْجَرَبِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَسَيَأْتِي فِي " خ ش ف " .

خ س ف .

خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ نَقْلًا هَرِيٌّ .
قال : و خَسَفَ الْقَمَرُ : مِثْلُ كَسَفَ . أَوْ كَسَفَ لِلشَّمْسِ وَخَسَفَ لِلْقَمَرِ .
قال ثَعْلَبٌ : هَذَا أَجْوَدُ الْكَلَامِ . أَوْ الْخُسُوفُ : إِذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمَا
وَالْخُسُوفُ كُلاًُّهُمَا قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وفي الحديث : " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ " يقال : خَسَفَ الْقَمَرُ بَوَزْنٍ ضَرْبٍ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ وَخُسِفَ
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعلهُ وَيُقَالُ : خُسُوفُ الشَّمْسِ : دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ
كَأَنَّهَا تَكْوَّرَتْ فِي جُحْرٍ .

قال ابنُ الأَثِيرِ : قد وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ وَالْمَعْرُوفِ لَهَا
فِي اللَّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ وَأَمَّا إِطْلَاؤُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِيْبًا
لِلْقَمَرِ لِتَذَكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيهِ الشَّمْسِ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ
وَلِلْمُعَاوَضَةِ أَيُّضًا فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : " إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَا يَنْدُكَسِفَانِ " وَأَمَّا إِطْلَاؤُ الْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ
نُورِهِمَا وَإِطْلَامِهِمَا .

ومن الْمَجَازِ : خَسَفَ عَيْنَ فُلَانٍ يَخْسِفُهَا خَسْفًا : أَيِ فَقَّأَهَا فَهِيَ
خَسِيفَةٌ فَقِئَتْ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : خَسَفَ
الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا : أَيِ خَرَّ قَهْهُ وَخَسَفَ هُوَ كَضَرْبِ أَيِ انْخَرَقَ
لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ وَالشَّيْءُ : قَطْعُهُ وَالْعَيْنُ : ذَهَبَتْ أَوْ سَاخَتْ وَالشَّيْءُ
خَسْفًا : نَقَصَ . يُقَالُ : خَسَفَ السَّقْفُ نَقْصُهُ : أَيِ انْخَرَقَ . وَخَسَفَ
فُلَانٌ : خَرَجَ مِنَ الْمَرَضِ نَقْلًا هَرِيٌّ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مَجَازٌ